

## الترجمة ووضع تعليمها بإندونيسيا

ليلي فطرياني

### Abstrak

Gerakan penerjemahan telah tumbuh dan berkembang pesat sejak masa Abbasiyah. Dibuktikan dengan adanya penerjemahan buku-buku berbahasa Yunani, Persia dan Romawi ke dalam bahasa Arab. Sehingga terjemah memiliki peranan yang sangat penting dalam perkembangan peradaban Islam.

Dalam pembelajaran Bahasa Arab untuk non Arab, terjemah telah menjadi salah satu metode tertua, yakni metode gramatikal dan terjemah dalam pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia. Metode ini banyak digunakan di pondok pesantren, madrasah maupun perguruan tinggi.

Pembelajaran terjemah di perguruan tinggi, sebagai contoh di jurusan Bahasa dan Sastra Arab UIN Maulana Malik Ibrahim Malang ini memiliki model serta tahapan tersendiri yang tergambar dalam Satuan Ajar Perkuliahan (SAP). Selain hal tersebut, beragam permasalahan di bidang terjemah juga sering dihadapi mahasiswa, antara lain disebabkan kurangnya pemahaman yang baik dari bahasa sumber untuk diterjemahkan ke dalam bahasa sasaran.

Kata kunci: Penerjemahan Bahasa Arab, Indonesia

### أ. المقدمة

تلعب الترجمة دوراً عظيماً في التطور الثقافي للبشرية. يطلع الناس في بلد-بواسطة الترجمة على حياة البلدان الأخرى، وتاريخها، وحضارتها، وثقافتها، ومنجزاتها في ميادين العلوم المختلفة. تتناول الترجمة دائرة واسعة من مجالات النشاط الإنساني. فمن لغة إلى أخرى، تُترجم الأشعار، والكتب الأدبية الفنية، والمؤلفات الأدبية الاجتماعية، والكتب العلمية، ووثائق الأعمال المتنوعة، والبحوث والمقالات، والأفلام السينمائية، وخطب الشخصيات السياسية، والمعلومات الصحفية، وأحاديث الرجال والقادة البارزين. ترجع الترجمة-كنوع من أنواع النشاط الإنساني-إلى أعماق الماضي، إلى فجر البشرية ولولا هذا النشاط، لَتَعَدَّرَ علينا الاطلاع على الثقافات المختلفة، كالثقافة الفارسية، والثقافة الهندية، والثقافة اليونانية.

عرف العرب قديمًا أهمية الترجمة، فعنوا منذ زمن الأمويين، ولاسيما في زمن العباسيين، بنقل تراث اليونان والفرس والهند. ولقد أغدق الخلفاء العباسيين الأموال الضخمة على المترجمين، فأذكوا الترجمة والنقل. (حكيم، ١٩٨٩: ٢١).

الترجمة فن قديم تعنى نقل أو تحويل الكلام والأقوال، وأساليب من لغة إلى أخرى مع المحافظة على روح القول والنص المنقول، بحيث أن المتكلم باللغة للمترجم إليها يتبين النصوص بوضوح، ويشعر بها المتكلم باللغة الأصلية، لأن الترجمة خلق ثان لأفكار النص الأصلي، ومعانيه، ويعتمد فن الترجمة على أن تعطي الترجمة صورة صحيحة للأفكار التي يتضمنها النص الأصلي، والمحافظة على الأسلوب الأصلي قدر الأمكان. (رحماني، ٢٠١٠: ٣٦٨).

وبناء على ذلك، كانت الترجمة لها دور كبير ومهم في بناء الثقافة والحضارة. وفي إندونيسيا تطورت أنشطة الترجمة تطويرا واسعا في أي مجال، وكذلك في تعليم الترجمة. وبدأت هذه الأنشطة منذ بدأ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في المدارس والمعاهد حيث تستعمل طريقة القواعد والترجمة في مطالعة كتب التراث الإسلامية.

وهذه المقالة البسيطة سوف تبحث عن معاني الترجمة، أنواع وشروط وطرائق الترجمة ووضع تعليم الترجمة بإندونيسيا وموضوعها.

## ب. البحث

### أ) معاني الترجمة في اللغة والإصطلاح

إن الترجمة كلمة عربية أصلية. جاء في لسان العرب (الذُّرُّ جُمان والتَّرْجُمان: المفسِّر للسان. (حكيم، ١٩٨٩: ٣٥). جاء في المعجم الوسيط (تَرْجَمَ الكلام: بيَّنه ووضَّحه. وترجم كلام غيره، وعنه: نقله من لغة إلى أخرى وتَرَجَمَ لفلان: ذكر ترجمته. (أنيس، ١٩٧٢: ٨٣).

تستعمل كلمة ((الترجمة)) لتدل على أحد الأنواع التالية:

١. الترجمة بصفاتها العملية الفعلية لفك رموز النص في اللغة الأصلية وترميز النص في اللغة الهدف.
  ٢. الترجمة بصفاتها الناتج النهائي وهي النصوص التي تنتج عن عملية فك رموز نص اللغة الأصلية وترميز نص اللغة الهدف.
  ٣. الترجمة كطريقة مفيدة عن طرق تعليم اللغة الأجنبية ويشار إلى هذه الطريقة عادة باسم ((منهج القواعد والترجمة)).
  ٤. الترجمة كمجال أكاديمي وهو مجال متداخل المقررات ويمتد ليشمل مجالات أخرى كاللغويات وعلم السيمياء وتحليل النصوص وعلم اللغة الإجتماعي وعلم المنطق وعلم اللغة النفسي ونظرية الاتصال ولقد سمي هذا الحقل بحقل ((دراسات الترجمة)) (ليفيفر ١٩٧٨ Lefevre) وديبيوغراند ١٩٧٨ de Beaugrande وباسنت ماغواير ١٩٨٠ Bassnett-MaGuire) كما يدعو ((بعلم الترجمة (نايد ١٩٦٤ Nida) ونايد وتابر ١٩٦٩ Nida & Taber وفيلس ١٩٨٢ Wilss)). وكذلك يشار إلى هذا باسم ((الترجمة التطبيقية)) (هارتمان ١٩٨١ Hart-mann) التي تتضمن ضمن ما تضمن من الأشياء تعليم الترجمة ومعايرتها. (شاهين، ١٩٩٨: ٧).
- وإتفق المنظرون والكتّاب المترجمون على أن الترجمة هي ((النقل من لغة إلى أخرى)). وللترجمة بهذا المعنى-معنيان آخران مختلفان:
- المعنى الأول ((الترجمة كنتيجة لعملية محددة))، أي أنها تطلق في هذه الحالة-على النص المترجم. والمعنى الثاني ((الترجمة باعتبارها العملية بالذات))، أي أنها العمل، الذي يظهر بنتيجته نص الترجمة المعنى الأول. إن النقل من لغة إلى أخرى هو-في الحقيقة-نقل نص في لغة إلى نص في لغة أخرى. إذن، يوجد دومًا-أنشاء الترجمة-نصان: نص الأصل ونص الترجمة. (حكيم، ١٩٨٩: ٣٨).

## ب) التكافؤ الترجمي

مكافئ الترجمة النصية وهو أي شكل في (له) (نص أو جزء من نص) ينظر إليه بوصفه مساوياً أو متكافئاً لشكل (أو نصّ أو جزء من نصّ) في (لم).  
يعتمد اكتشاف المكافئ النصي على قدرة مترجم النصّ أو راويه وبراعته في التمكن من اللغتين كلتيهما، ولكي نوجد، مثلاً المكافئ النصّ الفرنسي للنصّ الإنجليزي: (*my son is six*) (إبني في السادسة) نسأل المترجم أن يوضع النصّ الإنجليزي في (له) الفرنسي. فنجده (*mon fils as six ans*). (كاتفورو، ١٩٩١: ٤٢).

والشروط الضرورية التي يمكن من خلالها لمفردة في (له) أن تعمل بوصفها مكافئة ترجمية لمفردة في (لم). وتملك مفردات (لم) و(له) المعنة نفسه بالمعنى اللغوي الدقيق، إلا أنه يمكنها العمل في الحال نفسها. ففي الترجمة الكاملة، يمكن لمفردات (لم) و(له) أو نصوصهما أن تكون مكافئات ترجمة إذا أمكن استبدال الواحدة بالأخرى في حالة معينة. ولهذا السبب يمكن دائماً تأسيس التكافؤ الترجمي على مستوى الجملة تقريباً لأن الجملة هي الوحدة النحوية الأكثر اتصالاً مباشرة بالوظيفة اللغوية ضمن حالة معينة. (كاتفورو، ١٩٩١: ٧١).

## ج) أنواع الترجمة

باعتبار الشكل الذي تستخدم فيه لغة الأصل الترجمة عند أسعد مظفر الدين الحكيم (١٩٨٩: ٦٧-٧١)، تنقسم الترجمة إلى نوعين:

### ١. الترجمة التحريرية

التحريرية أو الترجمة التحريرية للنص التحريري تستخدم في هذا النوع كلتا اللغتين-لغة الأصل ولغة الترجمة- بشكل التحريري. إن هذا النوع أكثر الأنواع استخداماً في الترجمة، زد على ذلك أن من الممكن أن نميز فيه فروعاً نوعية وفقاً لطابع النص المترجم. يميّز ((آ.ف. فيدوروف)) الفروع التالية لهذا النوع من الترجمة:

- (١) ترجمة النصوص الصحفية الاعلامية والوثائقية.
- (٢) ترجمة المؤلفات الاجتماعية السياسية، والأدبية، والاجتماعية، وكلمات الخطباء.
- (٣) ترجمة المؤلفات الفنية.

ظهرت الترجمة التحريرية على أثر اختراع الكتابة منذ آلاف السنين. وهي تملك شروطًا ملائمة للغاية بالنسبة لأجهزة المترجم العقلية، من حيث الأداء الوظيفي. يستوعب المترجم نص الأصل بصريًا، دون قيود زمنية. لا تشعر الذاكرة بأي إرهاق. ويستطيع المترجم، من أجل التحويل من لغة أخرى، أن يستخدم القواميس والمراجع المتنوعة.

يقسم الدكتور محمد عوض محمد الترجمة التحريرية إلى ثلاثة أنواع، وعلى الشكل التالي:

(١) الترجمة بوصفها عملاً يوميًا أو نشاطًا ديوانيًا أو مصلحيًا، يجري كل بحكم العمل المطرد الرتيب، فهناك هيئات يدخل في صميم عملها أن تتصل بهيئات أجنبية، وتتلقى رسائل بلغات أجنبية، لابدلها أن تترجم بسرعة، وهذه الترجمات التجارية والمصطلحية هي عادة من طراز مألوف، له مصطلحاته وموضوعاته، التي لا يكاد يخرج عنها، ولا يجد المترجم كبير عناء في ممارسة عمله وإنجازه بسرعة تكاد تكون آلية.

(٢) أما الطراز الثاني، فإنه يتناول الرسائل الخطيرة بين أشخاص و ذوي خطر من ملوك ورؤساء وزعماء. وهذا الطراز وإن كان قليلا في وقتنا هذا، فإنه في الحقيقة من أقدم مظاهر الترجمة التحريرية.

(٣) أما الطراز الثالث، من الترجمة التحريرية، فهو الذي يتصل بأمر مستقر ثابت على مدى الأيام. ولذلك يتطلب في إنجازه كثيرا من العناية والتأني لأن الترجمة هنا تتناول بعض الآثار العقلية، تلك الآثار التي يتألف منها التراث الثقافي لكل جيل من الناس.

## ٢. الترجمة الشفوية

الشفوية أو الترجمة الشفوية للنص الشفوي: تستخدم في هذا النوع كلتا اللغتين بشكل شفوي. كانت الترجمة قيل اختراع الكتابة قاصرة على الترجمة الشفوية. ولا يزال الناس يمارسون هذا النوع من الترجمة في تنظيم علاقاتهم بجيرانهم وفي تأمين أعراسهم وحاجاتهم. تؤدي الترجمة الشفوية وظيفة هامة في المعاملات والمنظمات الدولية وفي محاورات السياسيين ومفاوضاتهم.

يوجد في النطاق هذا النوع من الترجمة فرعان نوعان: الترجمة المتتابعة والترجمة التزامنية (الفورية). إن الترجمة المتتابعة هي الترجمة الشفوية للنص بعد سماعه. نستنتج مما تقدم، أن الترجمة المتتابعة تتبع إما نص الأصل الملفوظ بصورة كاملة دون انقطاع، وإما نص الأصل الملفوظ مع فترات انقطاع صوتي، عادة ((فقرة (فقرة))، أي بمجموعات من عدة جمل، ويشكل نادر ((جملة جملة)) أي بجملة مستقلة مع التوقف بعد كل جملة. إن الترجمة التزامنية (الفورية) هي التنفيذ الآني لعمليات استيعاب النص الأصلي سمعياً والصياغة الشفوية للترجمة.

### (د) شروط الترجمة

عند أسعد مظفر الدين حكيم (١٩٨٩: ١٨١-١٨٥)، يمكن أن نوجز الشروط الأساسية في خمس نقاط:

#### ١. البيان.

إن النص هو المصدر الأساسي للمعلومات، التي تمكن المترجم من إدراك مضمون الكلام. وكثيراً ما يكون المترجم بدون هذه المعلومات-غير قادر على صياغة النص في لغة الترجمة بأسلوب فصيح وبلغ. تتطلب ترجمة النص الأصلي أن يكون المترجم صاحب ((بيان)) كي يصوغه صياغة واضحة المعنى، سهولة اللفظ، جيدة السبك، وبهذا يسلم تركيب النص من غموض الكلام، ومن وضعه في غير موضعه، ويخلو من تنتثر الحروف، ومخالفة القياس اللغوي، وغرابة

الاستعمال، والكرهية في السمع، ويخلو أيضا من تنافر الألفاظ، وضعف التأليف، والتعقيد.

٢. معرفة اللغتين: المنقول منها والمنقول إليها.

إن دور اللغة في عملية الترجمة-هو الدور نفسه، الذي تلعبه على الدوام في حياة المجتمع، باعتبارها أهم واسطة للاتصال البشري.

يمكن أن نستنتج-بالنسبة للترجمة التطبيقية- أن التعبير عن فكرة النص في لغة الترجمة، بشكل يماثل التعبير عنها في لغة الأصل، أمر تستدعيه أمانة الترجمة الدقيقة، وإلا فإن الفكرة لن تصل إلى القارئ أو السامع بشكل واضح ودقيق. ومن هنا تنجم ضرورة مطابقة الترجمة لقواعد اللغة المنقول إليها. إن هذا شرط أساسي لوضوح الترجمة، وبالتالي لفهم القارئ أو السامع.

إن ضعف المترجم في اللغة التي ينقل إليها يؤدي إلى التشويه في الترجمة. إذن، ينبغي أن يعرف المترجم لغتي الأصل والترجمة معرفة عميقة، تشمل كافة الجوانب اللغوية: علم الأصوات اللغوية، وعلم النحو، وعلم الصرف، وعلم اللغة، وعلوم البلاغة.

٣. معرفة الموضوع المنقول.

ينبغي على مترجم المؤلفات العلمية-التقنية أن يعرف-بطبيعة الحال-هذا الاختصاص، وعلى المترجم الذي ينقل المواضيع الصحفية والأدبية-الاجتماعية، أن يكون على بينة من الأحداث العالمية المعاصرة، وأن يعرف البناء السياسي للبلدان المختلفة، واقتصادها، وجغرافيتها. ولا بد لأي مترجم من دراسة آداب الشعوب الأخرى، وتاريخها، وثقافتها، ولاسيما ذلك الشعب، الذي يترجم من لغته. ينبغي أن يعرف الحياة العادية لهذا الشعب، وأخلاقه، وعاداته، أي ينبغي أن يكون مطلقاً على ما يسمى بالوقائع والمألوفات الثقافية والتاريخية.

#### ٤. ثقافة عامة.

إن الثقافة ضرورة لاغنى عنها لأي إنسان، ولاسيما للمترجم الذي يتصل-عن طريق اللغة الأجنبية-بطائفة عديدة من العلوم والفنون. وإن المترجم المثقف هو ذلك الذي يسمى إلى المعارف، ويعلم نفسه مدة حياته. يحتاج المترجم إلى ثقافة عامة في طائفة من العلوم والفنون، كي يحسن الترجمة، التي تخصص فيها. وعلى المترجم الذي يتوخى الثقافة العامة أن يدرس جميع المعارف البشرية دراسة تعميم وتوسيع.

#### (ه) أهمية المترجم

إن معرفة لغة أجنبية لا تصنع مترجما ناجحا، إذ لا نت إتقان اللغة الأم وهذا ما يجعله أكثر إحساسا وخبرة بحدود وسائل التعبير الخاصة بكل لغة وإمكانياتها. ما الذي ينقص المترجم إذا جمع بين طرفي المعادلة اللغة الأجنبية واللغة الأم؟ ينقصه الخبرة والدراية والتركيز والدقة. وإذا كانت الخبرة تأتي مع الزمن فإن التركيز والدقة من أهم المواصفات التي يجب أن يتحلى بها المبدع عادة، وهي أصلية في الشخصية أكثر مما هي مكتسبة. (جولانيان وكاوري، ٢٠١٠: ٣٨٨).

يجب على كل مترجم أن يراعي الأمور التالية:

١. أن يكون أمينا في نقل الأفكار الواردة في القطعة الأصلية.
٢. ينبغي أو يكون أعلم الناس بـ (ل م) منهم (ل ص) أة عالما بهما على السواء.
٣. ينبغي أن يكون متخصصا في الموضوع الذي يترجم فيه.
٤. وأن يظهر القطعة المترجم بنفس روح القطعة الأصلية.
٥. وأن يفهم شخصية المؤلف تمام الفهم.
٦. وأن يكون المترجم ذا ميزات خاصة ومقومات بارزة ليتمكن من الإجابة بفنه والتحليق في إنتاجه. ومن تلك المقومات ما يلي:

١) لإمام التام باللغتين، إذ من السخافة (الغير المعقول) أن يقوم أحد بترجمة فكرة لم يفهم معناها ولم يسير غورها ولم يقف على ما فيه من جمال المعنى والمبنى.  
٢) أن يكون المترجم متمكنا من اللغتين و إلا وقع في المحذور.

٣) لا بد للمترجم أن يكون ذا اختصاص في الموضوع الذي يقوم بنقله إلى لغته ليتمكن من أن يقف على دقائق الموضوع وما فيه من تعابير واصطلاحات عملية كانت أو أدبية. (عزيزي، ٢٠١٢: ٦١).

### و) طرائق الترجمة

وعند أسعد مظفر الدين حكيم (١٩٨٩: ١٨٧-١٨٥)، انقسم طرائق الترجمة إلى أربع طرائق:

#### ١. الترجمة الحرفية. (Literal Translation)

إن الحرفية هي الدقة المفهومة بشكل خاطيء، وهي المحاكاة الخائفة لخصائص اللغة الأجنبية، التي تؤدي إلى الإخلال بقواعد اللغة المنقول إليها، أو إلى تشويه المعنى، أو إلى الإخلال والتشويه معاً، في أحيان كثيرة. لا يمكن أن نعتبر النقل الحرفي ترجمة دقيقة. ولقد فهم بعض المترجمين الأمانة أنها المحافظة على كل كلمة في النص الأصلي. إن الحرفية المعجمية، والحرفية القواعدية، تؤديان إلى النقل الخاطيء للمضمون، أي إلى تشويه الأفكار، والإخلال بقواعد لغة الترجمة. حكيم (١٩٨٩: ١٨٧).

وجود تحويل إنشاء القواعد لغة المصدر في الترجمة الحرفية إلى التعبيرات في لغة الهدف، وتترجم الكلمات خارج السياق. (إيمزير، ٢٠٠٣: ٥). مثال ترجمة سورة الإسراء: ٢٩ عند يس:

29. dan janganlah kamu jadikan tanganmu terbelenggu pada lehermu dan janganlah kamu terlalu mengulurkannya[852] karena itu kamu menjadi tercela dan menyesal.

[852] Maksudnya: jangan kamu terlalu kikir, dan jangan pula terlalu Pemurah.

## ٢. الترجمة الحرة (Free Translation)

يرى ((ل.س. بارخوداروف)) أن الترجمة الحرة هي الترجمة المنفذة في مستوى أعلى من المستوى اللازمة لنقل جانب المضمون الثابت، مع مراعاة قوانين لغة الترجمة. إن التكافؤ في الترجمة الحرة يتحقق، كقاعدة عامة، في مستوى وصف الموقف، وفي أحسن الأحوال، في مستوى الاعلام. هذه الطريقة تهتم إلى المحتوى ولا تهتم إلى اللغة المصدر. وعادة تشكل على *paraphrase* أقصر أو أطول من النصوص الأصلية وتستعمل هذا الشكل في مجال الصحافي. مثال الأول من موضوع المجلة العربية "اللقاء" Al-Liqa في ألمانيا وتترجم بالمجلة "شكالا" Scala في kedutaan ألمانيا في إندونيسيا. ومثال الثاني الخبر السياسي من الصحيفة.

رقم	لغة المصدر	لغة الهدف
١.	الوجه الجديد عاصمة ألمانيا (Wajah Baru Ibukota Jerman)	Pembaharuan Wilayah Pemerintahan Ibukota Baru (Lama) Jerman-Berlin
٢.	رفض الفلسطينيين إقتراحا أميركيا يرمي إلى تحريك محادثات سلام مع إسرائيل عبر تقسيم الأماكن المقدسة المسيحية والمسلمة في المدينة القديمة للقدس	Rakyat Palestina menolak usul Amerika yang bertujuan mengaktifkan kembali perundingan damai dengan Israel melalui ide pembagian tempat suci Kristen dan Islam di kota Yerusalem lama.

## ٣. الترجمة المعنوية (Semantic Translation)

يرى الدكتور عمر فروخ أن الطريقة المعنوية للنقل من لغة إلى لغة هي ((أن يقرأ الناقل النص كلاًه قبل أن يبدأ النقل، حتى يستطيع أن يعرف منحى المؤلف الأصلي، واتجاه تفكيره، ونوع ألفاظه وصورة تراكيبه. فإذا عاد الناقل لبيدأ عمله، قرأ جملة تامة، ثم أدارها في ذهنه حتى يوقن أنه

قد فهم معناها ومراهاها. بعدئذ يختار لها الألفاظ التي تعبر عن مقصد الكاتب لا عن تراكيبه فقط، ويسوق الجملة في اللباس العربي الموافق، وليس عليه أن يكون عدد الكلمات في جملته مثل عددها في النص الأصلي أو أكثر أو أقل. وعند نور المرتضى (١٩٩٩: ٦٦)، الترجمة المعنوية أكثر مرونة ومثال: هو كثير الرماد : ia (laki-laki) adalah orang dermawan.

#### ٤. الترجمة المماثلة

إن الترجمة المماثلة هي إيجاد مضمون الأصل وشكله من جديد بوسائل اللغة الأخرى. إن المماثلة أي التكافؤ مع الأصل، ملازمة للدقة، وتتحقق بواسطة التحويلات القواعدية، والمعجمية، والبلاغية، التي تنشئ التأثير التكافؤ. يستطيع المترجم في الواقع، بواسطة التحويلات الترجمانية، أن ينقل عناصر الأصل كلها. وتعني المماثلة في الترجمة:

(١) مطابقة الأصل من حيث الوظيفة.

(٢) إختيار الأدوات المناسبة أثناء الترجمة.

وعند رومان جاكوبشون، باعتبار الشكل أنواع الترجمة تتكون على ثلاث أنواع:

١. ترجمة بين اللغة (Interlanguage) ويسمى بصغة بألفاظ أخرى، ويبين ألفا في اللغة بألفا أخرى في نفس اللغة. مثلا ترجمة لفظ: لَزِمَ يَلْزَمُ لُزُومٌ بترجمة لَيْتَ وَ دَامَ .

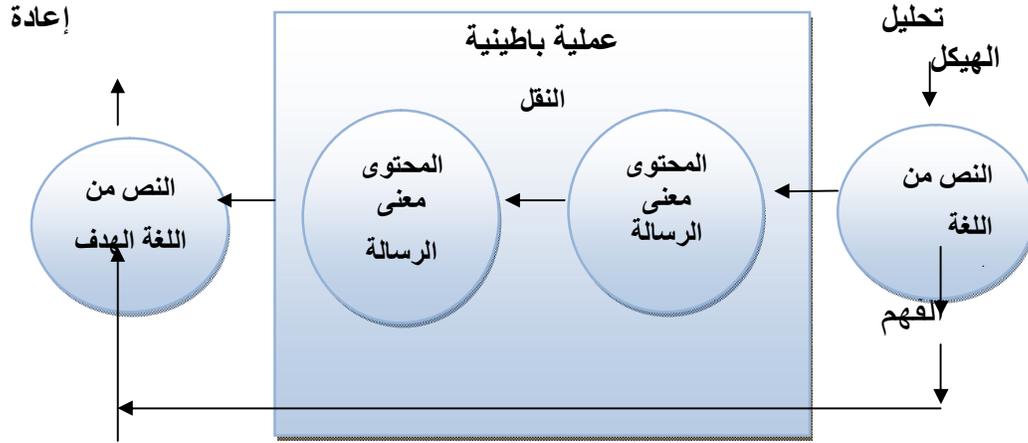
٢. ترجمة بين اللغة ويسمى بترجمة حقيقية، وهي يبين بين ألفاظ أو رموز اللغة برموز أخرى. مثل ترجمة Sterilize بيُجَدَّبُ: يجعلُ الأرضَ بِجَدْبِيهِ: يُعَقِّمُ يُجْعَلُهُ عَقِيمًا، يُطَهِّرُهُ مِنَ الْجَرَاثِمِ .

٣. ترجمة بين الرموز (Transferensi)، هي ترجمة الرمز اللغة (لفظ) برمز آخرًا ترجمة لفظ رَأْسٌ وَ سَيْفٌ بطريقة الصور. (مفيد، ٢٠٠٧: ٩-١٠).

## ز) وضعية تعليم الترجمة في إندونيسيا

عرفنا بأن الترجمة هي نقل الرسالة من اللغة إلى اللغة أخرى للاتصال. وبمرور الزمان تطورت أنشطة الترجمة بسبب ازدياد التجارة الدولية ونمو الهجرة والعولمة وتوسيع وسائل الإعلام والتكنولوجيا. لهذه الأسباب كان المترجم له دور مهم كحقيقة الناقل ثنائي اللغة أو متعدد اللغات الثقافية والثقافات من خلال محاولة تفسير المفاهيم والكلام في مجموعة متنوعة من النص في الواقع، وجيدة ودقيقة قدر الإمكان. (إمير، ٢٠٠٣: ١).

وعند يورباويناتا (١٢: ١٩٨٩ في إمير)، يرى بأن عملية الترجمة تتكون على أربعة مراحل هي: (١) مرحلة تحليل الرسالة في اللغة المصدر وفيه علاقة القواعدية، ومعنى من الكلمة والعبارة. (٢) مرحلة نقل تحليل المادة من ذهن المترجم من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، (٣) مرحلة إعادة هيكل نقل المادة حتى تم المعنى والرسالة مطابقة بقواعد وأسلوب اللغة الهدف، و (٤) تقويم وتنقيح نتيجة الترجمة في اللغة الهدف.



وبدأ تعليم الترجمة في إندونيسيا منذ طبقت طريقة القواعد والترجمة في دراسة الكتب الدينية إما في المدارس والمعاهد الإسلامية، وهذه هي مسيرة طويلة. وفي بعض المدارس أو

المعاهد مازالت تطبق طريقة القواعد و اترجمة في تعليم اللغة العربية، وكذلك في تعليم الترجمة. وسوف أوضّح تعليم الترجمة في المرحلة الجامعية كما يلي:

### ١. المنهج الدراسي لمواد الترجمة

نظرا من المنهج الدراسية في المواد الترجمة لقسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج هي: نظرية الترجمة وتطبيق الترجمة ١ و ٢ ونقد الترجمة. (المنهج الدراسي لقسم اللغة العربية وأدبها: ٢٠٠٩).

### ٢. الكفاءة المرجوة لتعليم الترجمة في المرحلة الجامعية

المادة	الكفاءة المرجوة	الكفاءة الأساسية
نظرية الترجمة	قادر على الطالب في فهم وتعبير وترجمة الأفكار مطابقة بلغة المصدر ولغة الهدف.	<ul style="list-style-type: none"> <li>Memiliki kemampuan dalam menerapkan prinsip dasar keterampilan berbahasa.</li> <li>Memiliki kemampuan dalam berbagai karya berbahasa Arab.</li> <li>Memiliki kemampuan dalam mengekspresikan dan mengkonstruksi gagasan karya berbahasa Arab dengan baik dan benar.</li> <li>Memiliki kemampuan untuk menerjemahkan karya berbahasa Arab kedalam bahasa tulis yang benar.</li> </ul>
تطبيق الترجمة ١	قادر الطالب في فهم وتعبير وترجمة أفكار	<ul style="list-style-type: none"> <li>Mahasiswa memiliki kemampuan memahami prinsip-prinsip dasar</li> </ul>

<p>penerjemahan.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Mahasiswa memiliki kemampuan memahami teknik dasar dan seni menerjemah kata kerja ((fiil)).</li> <li>• Mahasiswa memiliki kemampuan memahami teknik dasar dan seni menterjemah kata benda (isim).</li> <li>• Mahasiswa memiliki kemampuan memahami teknik dasar dan seni menerjemah huruf.</li> <li>• Mahasiswa memiliki kemampuan memahami teknik dasar dan seni menterjemah ayat Al-Qur'an.</li> </ul>	<p>النصوص مطابقة بلغة المصدر ولغة الهدف، بذلك أصبح المترجم المحترف ويقدر في تطبيق أساليب الأساسية في ترجمة النصوص العربية جيدا</p>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• Mahasiswa memiliki kemampuan memahami ragam terjemah, metode, prosedur dan problem penerjemahan.</li> <li>• Mahasiswa memiliki kemampuan memahami teknik dasar dan seni menerjemah ragam teks bahasa Arab kedalam bahasa Indonesia.</li> <li>• Mahasiswa memiliki kemampuan memahami</li> </ul>	<p>قادر الطالب في فهم وتعبير وترجمة أفكار النصوص مطابقة بلغة المصدر ولغة الهدف، بذلك أصبح المترجم المحترف.</p>	<p>تطبيق الترجمة ٢</p>

<p>teknik dasar dan seni menterjemah ragam</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• teks/karya berdasarkan ilmu dari bahasa Arab ke Bahasa Indonesia.</li> </ul>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>• Memiliki kemampuan dalam mengapresiasi karya terjemahan.</li> <li>• Memiliki kemampuan dalam menilai karya terjemahan.</li> <li>• Memiliki kemampuan dalam mengevaluasi karya terjemahan.</li> </ul>	<p>قادر الطالب في تقدير ترجمة العمل.</p>	<p>نقد الترجمة</p>

### ٣. طريقة تعليم الترجمة

كانت طريقة تعليم الترجمة متعددة، وعند جبر (Gabr, 2001) في إيمزير Emzir هناك طرائق متعددة هي طريقة المحاضرة وطريقة المناقشة وطريقة السعية والبصرية وطريقة التجربة وطريقة على أساس الحاسوب. (إيمزير، ٢٠٠٣: ٩).

بنسبة إلى طريقة تعليم الترجمة في قسم اللغة العربية وأبها، بدأ المعلم بتقديم المعارف حول كيفية ترجمة الاسم والفعل والحرف ومعرفة الطالب عن أنواع النصوص وترجمة العمل وتطبيق في ترجمة تلك النصوص من (لم) إلى (له).

### ٤. المشكلات في تعليم الترجمة

ويقول (كيث (Keith) ١٩٨٩: ٦٩ في شاهين، ١٩٩٨: ٧٠-٧١)، أنه كان هناك دائما خلاف حول القضايا التالية:  
 (١) فيما إذا كان المترجمون موهوبين أم مصنوعين.

٢) فيما إذا كان بالإمكان تدريب المترجمين في مؤسسات تعليمية.

إن عدد الناس الذين ما يزالون يعتقدون بأنه ينبغي (تدريب المترجمين في مدرسة الحياة) ما يزال كبيراً ويشدد كيث على أهمية الوضع المحلي في تحديد نوع المنهاج.

ويلخص تشاو (١٩٨٤) الأمور التي تثير الجدل والتي يهتم بها كتاب الترجمة وواضعوا المناهج وهذه الأمور هي:

(١) تبرير تدريب المترجمين في معهد أو جامعة أو شركة أو مؤسسة نشر أو قسم حكومي.

(٢) المستوى الذي يجب أن يبدأ منه تعليم الترجمة: المدرسة الثانوية أو الجامعة أو في الدراسات العليا.

(٣) أهداف التدريب.

(٤) المقدرة اللغوية للمرشحين.

(٥) الترجمة اللغوية للمرشحين.

(٦) مؤهلات المترجمين.

وأما المشكلات في تعليم الترجمة في إندونيسيا كثيرة بنسبة إلى المدخل والطرائق وجودة نتيجة الترجمة وأحيانا الرسالة من الأفكار المترجمة لاتصل إلى القارئ، وهذا بسبب قلة الوعي في تحويل الأفكار النصوص من لغة المصدر إلى لغة الهدف. وكذلك مشكلة متى يجب أن يبدأ تعليم الترجمة في إندونيسيا.

### ج. الإختتام

إن الترجمة هي عمل انتاجي بمعنى تحويل الكلام والأفكار من لغة المصدر إلى لغة الهدف. ولتكون المترجم المحترف فطبعاً له الكفاءة الجيدة إما من ناحية اللغوية والقواعدية والممعنى.

وأن تعليم الترجمة في إندونيسيا نمواً سريعاً. يرجع إلى عدد من الكتب الإسلامية والعلمية المترجمة إلى اللغة الإندونيسية، رغم أن وجود المشكلة في تعليم الترجمة في المدارس و الجامعات في إندونيسيا.

## المراجع

### المراجع العربية

أنيس، إبراهيم وآخرون. ١٩٧٢. المعجم الوسيط. القاهرة  
أسعد مظفر الدين حاكم. ١٩٨٩. علم الترجمة النظري. دمشق: طلاس.  
إسحق رحمانى. ٢٠١٠. دراسة نقدية فنية حول ترجمة النصوص المادة  
العربية (الصف الأول الثانوى بالمدارس الإيرانية). مجموعة  
البحوث العلوم الانسانية وتحديثها ومساهماتها. مؤتمر اديا الدولي  
كلية العلوم الانسانية والثقافة جامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية  
الحكومية مالانق.

إخوان عزيزي. ٢٠١٢. الترجمة: ماهيتها وكيفيةها. كتاب المؤتمر  
الدولي للغة العربية. تفعيل اللغة العربية كعنصر حضاري مستقبل  
اللغة العربية في عصر العولمة بين الأمل واليأس. جاكرتا: ٩-١٢  
يوليو.

رحيمة جولانيان وصادق إبراهيمى كاورى. ٢٠١٠. الترجمة الأدبية  
قضايا ونقدها. مجموعة البحوث العلوم الانسانية وتحديثها  
ومساهماتها. مؤتمر اديا الدولي كلية العلوم الانسانية والثقافة جامعة  
مولانا مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية مالانق.

كاتفورو. ج. س. ١٩٩١. نظرية لغوية في الترجمة. بيروت: معهد  
الانماط العربي.

محمد شاهين. ١٩٩٨. نظريات الترجمة وتطبيقاتها في تدريس الترجمة  
من العربية إلى الانجليزية وبالعكس. عمان: دار الثقافة.

### المراجع الأجنبية

Emzir. 2003. *Pendekatan Pengajaran Terjemah*. Makalah disajikan dalam  
Pertemuan Ilmiah Nasional Bahasa Arab (PINBA III) di Istana Wakil  
Presiden dan Asrama Haji Pondok Gede Jakarta, 4-6 September.

Mufid, Nur. Kaserun AS. Rahman. 2007. *Buku Pintar Menerjemah (Arab-  
Indonesia)*. Surabaya: Pustaka Progressif.

Murtadho, Nurul. 1999. *Metafora dalam Al-Qur'an dan Penerjemahannya*.  
Disertasi tidak diterbitkan. PPS. Universitas Indonesia.

*Silabus Jurusan Bahasa dan Sastra Arab*. 2009. Fakultas Humaniora dan Budaya.  
UIN Malang.